

**أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات
الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
بالمرحلة الإعدادية .**

إعداد

أ.م.د/ رانيا سعد بدران البعلي
استاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية

مستخلص البحث:

استهدف البحث التحقق من أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وقد اعتمد البحث على عينة قصدية من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يعانون من صعوبات التعلم ولديهم انفعالات أكاديمية سلبية، وقد بلغ عددها (٢٦) تلميذ وتلميذة منهم (١٤) من الذكور، (١٢) من الإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٣) تلميذ وتلميذة، وضابطة وعددها (١٣) تلميذ وتلميذة، وقد اشتملت هذه العينة من بين أفراد العينة الأولية والتي بلغ عددها (١٥٠) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة الهوانية المشتركة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة القصاصين الجديدة التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٣ - ١٤) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٣,٥٠) سنة وإنحراف معياري (٠,٥٨) سنة، وقد تكونت أدوات البحث من اختبار المسح النيورولوجي السريع، إعداد وتعريب/ عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١)، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن (٢٠١٦)، استمارة جمع البيانات عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، إعداد/ الباحثة، مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم، إعداد/ الباحثة، البرنامج التدريبي، إعداد/ الباحثة؛ وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي وتم المقارنة بين المجموعتين، وتوصلت نتائج البحث إلى أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وإلى ظهور تحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل على أثر البرنامج على تلاميذ هؤلاء المجموعة.

الكلمات المفتاحية: نظرية بيكرن - الانفعالات الأكاديمية السلبية - صعوبات التعلم.

*The Impact of training Based on Pekrun's theory in
Reducing Negative Academic Emotions for pupils
with learning Disabilities in Preparatory Stage.*

The research aimed to verify the effect of training based on Pekrun's theory in reducing negative academic emotions among pupils with learning Disabilities in Preparatory Stage. The research was based on a purposive sample of Preparatory Stage pupils who suffer from learning Disabilities and have negative academic emotions, and the number reached (26) pupils. Among them were (14) male pupils and (12) female pupils. They were divided into two experimental groups, numbering (13) male and female pupils, and control groups, numbering (13) male and female pupils. This sample was derived from among the members of the initial sample, which numbered (150) male and female pupils in the second year of Preparatory Stage at Al-Hawaniyah Common School for Basic Education, affiliated with the New Al-Qassassin Educational Administration in Ismailia Governorate. Their age From (13-14) years. And their average chronological age was (13.50) years and a standard deviation was (0.58). year, and the research tools consisted of the rapid neurological scanning test, prepared and Arabized by Abdel Wahab Mohammed Kamel (2001), John Raven's Color Progressive Matrices test, modified and standardized by Imad Ahmed Hassan (2016), a form for collecting data on pupils with learning Disabilities prepared by the researcher, the Negative Academic Emotions Scale for student with learning Disabilities, prepared by the researcher, training program, prepared by the researcher The research used the quasi-experimental method and a comparison was made between the two groups. The results of the research revealed the effect of training based on Pekrun's theory in reducing negative academic emotions for pupils with learning Disabilities in Preparatory Stage and the emergence of improvement for the pupils of the experimental group, which indicates the impact of the program on the pupils of this group.

Keywords: Pekrun's theory - negative academic emotions - learning Disabilities

مقدمة البحث:

يوجد العديد من التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي يعانون من بعض صعوبات التعلم (Learning Disabilities) سواء كانت نمائية أو أكاديمية تلك التي تقف حائلاً في سبيل تقدم التلاميذ في المدرسة، وهي تُعتبر إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقَت اهتماماً كبيراً من الباحثين نظراً لأنها قد تؤدي إلى الفشل أو التسرب أو الهروب من متابعة اليوم الدراسي، وبالتالي يتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع المراحل التعليمية المختلفة، تلك الصعوبات إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدتها ومواجهتها قبل أن تشتد حدتها، يصبح من الصعوبة التغلب عليها، فهي تمثل منطقة قلق في الحيز النفسي للتلاميذ تتراكم حولها المشكلات الانفعالية المختلفة، وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء التلاميذ بإمكانات فكرية وجسمية وانفعالية مناسبة.

والانفعالات الأكاديمية (Academic Emotions) هي تلك الانفعالات التي ترتبط مباشرة بالتعلم الأكاديمي وأداء الأنشطة التحصيلية داخل أو خارج قاعة الدراسة وتتضمن انفعالات إيجابية (positive Emotions) مثل (الإستمتاع، والفخر، والإرتياح)؛ وانفعالات سلبية (Negative Emotions) مثل (القلق، واليأس، والملل، والخجل)؛ وتُعتبر الانفعالات الأكاديمية أحد أهم الأسس الهامة في التعليم وهذا ما أكدت عليه نظرية الضبط - القيمة لبكرن (Pekrun, 2006) من أن الانفعالات يمكن أن تؤثر على اهتمامات التلاميذ، واندماجهم، وتحصيلهم، ونمو شخصيتهم وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية والتعلم ومنها دراسة (وسام حمدي القصبى وعبد الناصر عبد الحليم أمين، ٢٠١٧) وهناك أيضاً دراسات تناولت العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية السلبية وذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (علاء سعيد محمد وإيمان عوض محمد، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في جميع أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية وهذا ما يؤكد على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انفعالات أكاديمية سلبية تؤثر عليهم في دراستهم.

وتُعتبر الانفعالات الأكاديمية السلبية عامل مؤثر بدرجة كبيرة في سياق العملية التعليمية والموقف الأكاديمي، حيث تحد من انتباه التلاميذ بما ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي، كما تؤثر بصورة سلبية في العمليات المعرفية كالذاكرة والتغيرات في الحالة الانفعالية تؤثر على قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات التي تعلمها لأن المعلومات يمكن تخزينها واستدعاؤها بسهولة عندما تتسق مع الحالة الانفعالية للتلاميذ وهذا ما أكد عليه (King & Areepattamannil, 2014).

وقد أجريت بعض الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم مثل دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥) والتي توصلت دراسته إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية فقد تم بناء البرنامج لدراسته في ضوء الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وليس في ضوء نظرية بيكرن، ودراسة (داليا حمدي إبراهيم، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بين رتب درجات تلميذات المجموعة التجريبية ورتب درجات تلميذات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على تأثير أفراد المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي المستخدم القائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وهذا ما يفرقها عن البحث الحالي في أنه قائم على نظرية بيكرن.

ونتيجة لما سبق يتضح أن الحالة الانفعالية يجب الإهتمام بها وذلك لأهمية الانفعالات الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل حجره الدراسة كما أشارت إليها العديد من الدراسات منها (Cemalcilar, 2010; Shih, 2008) رمضان على حسن، ٢٠١٩) لذلك كان هناك ضرورة لإجراء بحوث ودراسات أكثر تعمقاً لخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم.

فلقد أشار (Pekrun, 2006) أن التلاميذ يظهرون الكثير من الانفعالات المختلفة داخل البيئة الصفية والتي تتمثل في أشكال متنوعة فعلى سبيل المثال أن يظهر التلميذ الحماسة أثناء الدراسة، أو يكون لديه أمل في النجاح أو إحساسة بالفخر بإنجازاته، أو أن يشعر بالقلق خوفاً من الفشل في الإمتحانات، أو بالخجل

من موقف ما، أو شعوره بالملل خلال الدروس وكلها انفعالات يتأثر بها التلاميذ، بالإضافة إلى ذلك قد تأخذ الانفعالات شكلاً اجتماعياً يتمثل في الإعجاب، والتعاطف، والغضب، فيما يتعلق بالأقران والمعلمين، وعلاوة على ذلك، يجلب التلاميذ الانفعالات المختلفة معهم إلى الفصول الدراسية التي تتعلق بالأحداث خارج المدرسة، ويكون لها تأثير قوي على تعلمهم، مثل الإضطراب العاطفي الناتج عن التفكك داخل الأسرة.

فعلى الرغم من تناول الباحثين لمجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات لفهم وتقييم الجوانب المعرفية لعملية التعلم، والتطورات المختلفة المتعلقة باستراتيجيات التعلم بغض النظر عن التعرف على انفعالات التلاميذ سواء إيجابية أو سلبية في إطار البيئات التعليمية المختلفة، فقد اتجهوا في الآونة الأخيرة إلى دراسة الانفعالات في إطار عملية التعلم مثل دراسة (Pekrun, schutz, 2007) والتي أكدت على أهمية التركيز على الانفعالات بشقيها والتي تؤثر في البيئات التعليمية المختلفة.

كما أن هناك دراسة (رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري، ٢٠٢٣) والتي استخدمت نظرية بيكرن مع ذوي صعوبات التعلم والتي توصلت إلى أن النظرية تُعتبر إطاراً معرفياً ومنهجاً شاملاً لفهم الانفعالات الأكاديمية، حيث أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية تؤدي إلى التحصيل الأكاديمي المرتفع لدى التلاميذ والتي بدورها تقودهم إلى التمتع بالرفاهية النفسية وتأتي على النقيض لها الانفعالات الأكاديمية السلبية المتمثلة في الملل والقلق والإحباط والتي يجب العمل على خفضها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لزيادة الإستمتاع بالتعلم والفخر والتفاؤل

ومما سبق عرضه فقد اتجهت الباحثة إلى البحث في هذا الموضوع لأن الانفعالات الأكاديمية السلبية تؤثر بطريقة سلبية في عملية التعلم، ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة هذا البحث لتكون محاولة للحد من الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم من الذين تراوحت أعمارهم مابين (١٣-١٤) سنة، من خلال إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن يراعي خصائص أفراد العينة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية وطبيعة عملها وتفاعلها المباشر مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق زياراتها الميدانية لمدارس التربية العملية كمشرفه على طلاب قسم التربية الخاصة بالكلية، فقد لاحظت بطريقه مباشرة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من بعض الانفعالات الأكاديمية السلبية التي تؤثر على أدائهم التعليمي المتمثلة في (الخلل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس الأكاديمي)، كما لاحظت إهمال الجانب الإنفعالي للتلاميذ وعدم مراعاة المناهج الدراسية للإنفعالات الأكاديمية للتلاميذ سواء الإيجابية منها أو السلبية التي تؤثر على أدائهم، وهذا ما أكدته دراسة (Pekrun, 2005) من انتشار هذه الإنفعالات الأكاديمية السلبية بين التلاميذ، وتتغير هذه الإنفعالات في تكرارها لكنها تؤثر على التفاعلات الصفية والتعلم والتحصيل لأنها ترتبط بالتحصيل الدراسي بشكل مباشر وتشكل نمو شخصية التلاميذ داخل الفصول الدراسية؛ وبالرغم من ذلك فالإنفعالات الأكاديمية سواء الإيجابية منها أو السلبية ترتبط بالتحصيل الأكاديمي وهناك العديد من الدراسات التي توصي بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية داخل حجرة الدراسة منها دراسة (Rantala, Maatta, 2012 Pekrun, Elliot, Maier, 2006).

ومما لا شك فيه أن دراسة إنفعالات التلاميذ أثناء العملية التعليمية من الأمور المهمة التي لا يمكن فصلها عن خبرات التعلم، كما أن فهم طبيعة تلك الانفعالات في سياق العملية التعليمية قد يؤدي إلى تحسين الاستراتيجيات التعليمية والتربوية المستخدمة وهذا ما أكدته كل من (Villavicencio, 2011؛ حنان محمد الجمال وسعاد عبد العزيز رخا، ٢٠١٥؛ وسام حمدي القصبي وعبد الناصر عبد الحليم أمين، ٢٠١٧).

كما أكد (Pekrun, 2007, 566-583؛ علاء سعيد محمد وإيمان عوض محمد، ٢٠٢٣) أن الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى ذوي صعوبات التعلم تؤثر بشكل سلبي على الذاكرة العاملة حيث تشتت الإنتباه والتركيز وتؤثر سلباً على قدراتهم على حل المشكلات بالإضافة إلى انخفاض الدافعية والفضول في أداء المهام التعليمية والمفهوم السلبي للذات وتعد العوامل البيئية والاجتماعية والأسرية وردود الفعل السلبية للإنجاز هي السبب في هذه الإنفعالات، وهذا ما أكد عليه دراسة كل من

٢٠١٩؛ داليا حمدي (Cemalcilar, 2010; Shih, 2008) رمضان على حسن، ٢٠٢٢؛ إبراهيم، ٢٠٢٢؛ رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري، ٢٠٢٣).

وحيث أنه تتنوع خبرة التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ما بين المعرفة والإنفعال، وأنه من الضروري وضع الإنفعالات التي يمر بها التلاميذ في الاعتبار وذلك لأن الإنفعالات تلازم التلاميذ على مدار يومهم ولا يمكن فصلها عن تحصيلهم الدراسي والأكاديمي، فهي هدف أساسي من الأهداف السلوكية داخل الفصل، وهي الجانب الفعال في العملية التعليمية، كما أن الاهتمام بالمشاعر والإنفعالات للتلميذ على المستوى الأكاديمي بالإضافة للجانب المعرفي والجانب المهاري يُعزز من نواتج التعلم وهذا ما أكدته دراسة أجراها Anttila, Pyhalto, Pietarinen & Soini (2018) والتي توصلت إلى أن الإنفعالات الأكاديمية السلبية تعوق عملية التعلم حيث تؤدي إلى الشعور بالإحباط كما تجنب التلميذ الذهاب إلى المدرسة كما أن هذه الإنفعالات مرتبطة بقوة بنقص الدعم الاجتماعي.

ونتيجة لذلك ولما توصلت له نتيجة دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥) من فعالية التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الابتدائية، وإذا كانت هناك ضرورة لبحث الإنفعالات الأكاديمية السلبية فإن وضع برامج تدريبية للحد منها يُعتبر أكثر أهمية وذلك في ظل ندرة البحوث حول الإنفعالات الأكاديمية السلبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التربية الخاصة بصفه عامة وصعوبات التعلم بصفة خاصة يأتي البحث الراهن ليسعى إلى التحقق من أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث تتبلور المشكلة الرئيسية للبحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :-

- ما أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية (الخلل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس الأكاديمي) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- (١) خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية (الخلل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس الأكاديمي) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في:

- (١) أنه يُلقى الضوء على فئة من فئات التربية الخاصة وهي صعوبات التعلم.
- (٢) أنه يتناول الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى ذوي صعوبات التعلم والتي لها تأثير كبير على العديد من الجوانب النفسية لديهم.
- (٣) قد يستفيد منه التربويون من خلال قيامهم بمهامهم بالتأكيد على أهمية الجوانب الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم والدور الذي تلعبه الانفعالات الأكاديمية السلبية في التأثير على نواتج التعلم.
- (٤) كما يتوقع أن يساهم هذا البحث في مساعدة الأشخاص المهتمين بفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على فهم أعمق للإنفعالات الأكاديمية السلبية من خلال تناولها كمتغيرات للبحث.
- (٥) تُعد إسهاماً في البيئة العربية إذ أنها تقدم مقياساً للإنفعالات الأكاديمية السلبية وبرنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية وذلك لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.
- (٦) تظهر أهمية البحث أيضاً في إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن يضم العديد من الأنشطة المختلفة التي قد يستفيد منها التربويين وأولياء الأمور في الحد من الانفعالات الأكاديمية السلبية للتلاميذ من غير عينة البحث.
- (٧) قد يُسهم البحث الحالي بمجموعة من التوصيات التربوية والمقترحات التي يُمكن أن تساعد الباحثين مستقبلاً في التطرق لبحوث أخرى تتناول الإنفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم.
- (٨) كما يُمكن أن تُسهم ولو بجزء يسير في تحليل وتفسير مشكلة من المشكلات التي تؤثر على عملية التعلم وهي الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم.

المفاهيم الإجرائية للبحث :

■ نظرية بيكرن >Pekrun's theory:

تقصد بها الباحثة إجرائياً أنه إذا تم وضع التلاميذ في موقف تعليمي أكاديمي معين يُظهر لديهم مجموعة من الانفعالات الأكاديمية، فتكون لديهم القدرة على التحكم في انفعالاتهم من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة الأكاديمية ومدى وعيهم بقيمة هذه الأنشطة.

■ الانفعالات الأكاديمية السلبية: Negative Academic Emotions

تقصد بها الباحثة إجرائياً أنها تلك العمليات النفسية السلبية والمشاعر السلبية المرتبطة بالعملية الأكاديمية والتي تؤثر على النواحي النفسية للتلاميذ أثناء فشلهم في أداء مهمة معينة وتظهر عليهم خلال تواجدهم داخل الفصل، مثل الشعور بالخجل والقلق، والغضب واليأس ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية من إعداد الباحثة.

■ التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Pupils with learning Disabilities:

تُعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم مجموعة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) عاماً والمتحقين بمدرسة الهوائية المشتركة للتعليم الأساسي والذين لديهم ذكاء متوسط أو فوق متوسط ولديهم اضطراب في إحدى العمليات النفسية الأساسية ولا يرجع هذا إلى أي نوع من الإعاقات أو الإضطرابات الإنفعالية أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: صعوبات التعلم:

يُعد مجال صعوبات التعلم بمثابة فئة جديدة نسبياً من تلك الفئات التي تضمنها التربية الخاصة، وقد حاول العلماء استخدامه قبل (٢٠) عاماً ليوضحوا إعاقة غير واضحة وغير ظاهرة، وبالرغم من ذلك لا يزال هذا المصطلح يشوبه الغموض عند البعض، مما يترتب عليه مظاهر سوء الفهم لهذا المصطلح والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى متصلة بالتعلم.

تُعرف صعوبات التعلم بأنها مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق متوسط يُظهرون تباعدًا واضحًا بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى سيطرة وظائف أحد نصفي المخ الكرويين على الآخر (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠).

وتُعرف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية صعوبات التعلم بأنها مصطلح عام يقصد به مجموعة غير متجانسة من اضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة، والتعليل، والمفاهيم والرموز الرياضية، وهذه الاضطرابات تتصف بكونها لإضطرابات داخلية في الفرد ويُفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وتحدث خلال فترة حياة الفرد كلها وهي بين الذكور أكثر منها بين الإناث كما يُمكن أن تواكبها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، دون أن تشمل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية، ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لأحوال أخرى من الإعاقة (كالتخلف الحسي أو العقلي أو التعليم غير الكافي أو غير الملائم)، إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الأحوال أو المؤشرات (على محمد الصمادي، صياح إبراهيم الشامي، ٢٠١٧).

ويُعرف الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5، (٢٠١٣، ٦٦-٧٥) والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي والذي تناول فيه مفهوم صعوبات التعلم ولكن من جهة مختلفة تمامًا عن باقي المفاهيم حيث ورد هذا المفهوم في ذلك الإصدار على أنها "صعوبات التعلم" Specific Learning Disorder، حيث عُرِفَتْ بأنها: صعوبات في التعلم تتضح بظهور واحدة أو أكثر من الأعراض التالية تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل وذلك على الرغم من توافر التدخلات التي تهدف إلى علاج تلك الصعوبات وهذه الأعراض هي:

- (١) نطق غير دقيق للكلمة أو بشكل بطيء وبذل جهد أثناء قراءة الكلمات (مثال: نطق كلمات مفردة بصوت مرتفع على نحو غير صحيح أو ببطء وتردد، تخمين الكلمات بشكل متكرر أو صعوبة تلفظ الكلمات).

- (٢) صعوبة فهم المتعلم لما يقرأه من كلمات أو نصوص (مثال: قد يقرأ المتعلم النص بدقة ولكن بدون فهم أو إدراك تسلسل النص، والعلاقات بين الجمل والتداخل أو المعنى الضمني لما يقرأه).
- (٣) صعوبة التهجي (مثال: قد يُضيف أو يحذف المتعلم الحروف المتحركة أو الساكنة أو يحل محلهم حروف أخرى).
- (٤) صعوبة الأعمال الكتابية (مثال: قد يرتكب المتعلم أخطاء لغوية أو أخطاء في علامات الترقيم أثناء كتابته للجمل؛ وقد تتسم كتاباته بضعف تنظيم الفقرات؛ وتتسم أفكاره وتعبيراته اللغوية بعدم الوضوح).
- (٥) صعوبة إتقان الأعداد والمسائل الحسابية أو التجميع (مثال: يتسم المتعلم بعدم القدرة على إدراك الأعداد، ومقدارهم، والعلاقات بينهم، ويقوم بالعد باستخدام أصابعه ليجمع الأرقام الفردية بدلاً من استرجاع المسائل والحقائق الحسابية مثلما يفعل أقرانه؛ وقد تتنابه حالة من عدم التركيز في منتصف العمليات الحسابية وقد تتداخل الإجراءات وتلبس عليه).
- (٦) صعوبات التفكير الرياضي (مثال: يجد المتعلم صعوبة في تطبيق المفاهيم الرياضية والحقائق أو الإجراءات لحل المسائل الكمية).
- (٧) تظهر صعوبات التعلم في السنوات الدراسية المبكرة ولكنها لا تتضح بشكل كامل حتى تتخطى المهارات الأكاديمية إمكانيات المتعلم المحدودة (مثال: ذلك يتضح في أداء المتعلم في الاختبارات المحددة بزمان معين، وأثناء قراءة أو كتابة تقارير طويلة ومعقدة محددة بمهلة زمنية ضيقة، وأيضاً أثناء أداء المتعلم لأعمال وتكليفات أكاديمية مكثفة).
- (٨) لا تندرج الإعاقات الفكرية أو السمعية أو البصرية أو الاضطرابات النفسية والعصبية الأخرى ضمن صعوبات التعلم.

وبالتالي يمكن للباحثة تعريف صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم مجموعة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) عاماً والمتحقين بمدرسة الهوائية المشتركة للتعليم الأساسي والذين لديهم ذكاء متوسط أو فوق متوسط ولديهم اضطراب في إحدى العمليات النفسية الأساسية ولا يرجع هذا إلى أي نوع من الإعاقات أو الاضطرابات الانفعالية أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي.

وقد تناولت دراسة رمضان على حسن (٢٠١٩) الانفعالات الأكاديمية لذوي صعوبات

التعلم حيث هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية (التفاؤل، والأستمتاع، والفخر، والحماس) وأثره في خفض العجز المتعلم لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على بقاء أثر فعالية البرنامج التدريبي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي للملاءمة لطبيعة وأهداف البحث واشتملت عينة البحث على (١٦) من ذوي العجز المتعلم من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٨) تلميذاً وتلميذه وضابطة وعددها (٨) تلميذاً وتلميذه، تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس الانفعالات الأكاديمية الإيجابية إعداد/ الباحث ومقياس العجز المتعلم إعداد (عايش، ودرويش، ٢٠١٣)، والبرنامج التدريبي في تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى عينة البحث وتأثيره في خفض العجز المتعلم، كما أظهرت النتائج وجود بقاء لأثر البرنامج التدريبي في الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والعجز المتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ثانياً: الإنفعالات الأكاديمية السلبية:

يُعرف (Goetz, Frenzel, Ludtke & Hall, 2011) الإنفعالات الأكاديمية بأنها مجموعة من المشاعر والإنفعالات التي تؤثر بشكل قوي على الشعور بالرضا والسعادة الشخصية، بما يؤثر على التحصيل والإنجاز والتكيف الدراسي.

ويُعرف (pekrun, 2007, 566- 583) الإنفعالات الأكاديمية السلبية بأنها هي تلك الإنفعالات التي تؤثر بشكل سلبي على قدرة التلميذ على حل المشكلات بالإضافة إلى انخفاض الدافعية وال فشل في أداء المهمة التعليمية، والمفهوم السلبي للذات وتعد البيئة الاجتماعية والأسرية وردود الفعل السلبية للإنجاز هي السبب الرئيس في هذه الإنفعالات.

وقد عرفها (Bieg, Goetz, Hubbard, 2013) بأنها تلك الإنفعالات التي تنتج بسبب الضبط الذاتي المنخفض، كما ترتبط سلباً بتقييم القيمة الممدركة للمادة الدراسية أو الإنجاز.

كما عرفها كل من علاء سعيد محمد وإيمان عوض محمد (٢٠٢٣) بأنها مجموعة من العمليات النفسية المتداخلة والمتراطة لحالات شعورية وخبرات إنفعالية سلبية تتعلق بخبرة ذاتية يشعر بها التلاميذ في السياق الأكاديمي، وتظهر بسبب طبيعة

المهام المكلف بها، أو للنواتج المتوقعة، فتوجد أثناء المحاضرات، وأداء الاختبارات، وعند الإستذكار وأثناء أداء التكاليفات والمهام فالتلميذ يشعر بالقلق والملل والغضب والخجل واليأس.

وجاء تعريف رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وداليا حمدي إبراهيم (٢٠٢٣، ٧٩٣) للإنفعالات الأكاديمية السلبية على أنها تلك الإنفعالات السلبية المرتبطة بجوانب العملية الأكاديمية التي تظهر لدى التلاميذ الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم التعليمية أثناء تواجدهم في الفصل، وأثناء أداء المهام والتكاليفات كالقلق والخجل والملل.

ومن هنا جاء التعريف الإجرائي للباحثة لها على أنها تلك العمليات النفسية السلبية والمشاعر السلبية المرتبطة بالعملية الأكاديمية والتي تؤثر على النواحي النفسية للتلاميذ أثناء فشلهم في أداء مهمة معينة وتظهر عليهم خلال تواجدهم داخل الفصل، مثل الشعور بالخجل والقلق، والغضب واليأس ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية من إعداد الباحثة.

وقد توصلت نتائج دراسة (Anttila, Pyhalto, Pietarinen & Soini (2018) والتي أجريت على عينة من تلاميذ الصفين السادس والثامن وكان عددهم (١٤٦) منهم (٧٣) من تلاميذ الصف السادس و(٧٣) من تلاميذ الصف الثامن منهم (٨٠) من الإناث و(٦٦) من الذكور، وكان هدف الدراسة هو دراسة الإنفعالات الأكاديمية الموجودة في بيئات التعلم الرسمية وغير الرسمية، وكانت الأدوات المستخدمة مجموعة من الصور، ومقياس درجة التحصيل المدرسي، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الإنفعالات الأكاديمية السلبية تعوق عملية التعلم حيث تؤدي إلى الشعور بالإحباط كما تُجنب التلميذ الذهاب إلى المدرسة كما أن هذه الإنفعالات مرتبطة بقوة بنقص الدعم الاجتماعي.

أنواع الإنفعالات الأكاديمية السلبية:

أوضح (pekrun, Lichtenfeld, Marsh, Murayama, & Goetz (2017) أن الإنفعالات الأكاديمية السلبية تنقسم إلى:

- الإنفعالات السلبية النشطة: هي تلك الإنفعالات التي لا يقوم فيها المتعلم بتنويع مصادر معارفه وضعف القدرة على وجود دافع قوي للتعلم وانخفاض

القدرة على التركيز أثناء المشاركة في الأنشطة المدرسية وهي ما تدفع التلاميذ إلى الحفاظ وعدم القدرة على الفهم كالقلق والمشاركة والغضب والخجل.

- الإنفعالات السلبية المثبطة: هي تلك الإنفعالات التي تعمل على توقف القدرة على إيجاد الدوافع الداخلية للتعلم، مما يُشعر التلميذ باليأس والعزوف عن اكتساب المعلومات داخل الصف الدراسي أو خارجة كالممل والحزن وخيبة الأمل واليأس.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الإنفعالات الأكاديمية السلبية من حيث الآثار السلبية لها ومدى تأثيرها على عملية التعلم فقد جاءت دراسة Choi, Lee, Yoo & Ko (2019) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الإنفعالات السلبية بالراحة النفسية والتحصيل الدراسي وكان ذلك على عينة عددها (٤٧٠٥) تلميذاً وتلميذه ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة وكان منهم (٥١,٩ %) تلميذة وكانت الأدوات المستخدمة مقياس الرضا عن الحياة للتلاميذ، ومقياس التأثير الأساسي لروسيل، ومقياس التحصيل الذاتي، ومقياس الضغط الأكاديمي، ومقياس النزاهة للآباء والمدرسين، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن القلق والتوتر له تأثير سلبي على الشعور بالراحة النفسية والصحية مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي مما يزيد الإنفعالات الأكاديمية السلبية وبالتالي تقلل رضا التلاميذ عن الحياة.

كما أجرى علاء سعيد محمد وإيمان عوض محمد (٢٠٢٣) بحث للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الإنفعالات الأكاديمية السلبية وكل من التنافر المعرفي والتجول الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوي صعوبات التعلم، والتحقق من النموذج البنائي الذي يُفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للإنفعالات الأكاديمية السلبية والتنافر المعرفي والتجول الرقمي وشارك في البحث (٢٧٦) تلميذ بالصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات تعلم تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بمدارس مرحلة التعليم الإعدادي بإدارة كفر الشيخ التعليمية محافظة كفر الشيخ والذين تمتد أعمارهم ما بين (١٣ - ١٤) عام بمتوسط عمري قدرة (١٣,٥) سنة وانحراف معياري قدرة (٧) شهور وتم استخدام اختبار القدرة العقلية مستوى (١٢ - ١٤) سنة من إعداد/ فاروق عبد الفتاح (١٩٩٨)، واختبار المسح النيورولوجي السريع (للتعرف على ذوي صعوبات التعلم) إعداد/ مارجريت موتي وآخرون

تعريب/ عبد الوهاب كامل (١٩٩٩)، ومقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد/ الباحثين)، ومقياس التجول الرقمي إعداد/ مرفت عبد الرحيم، ونجوى واعر، وهبه إبراهيم، وحمودة فراج (٢٠٢١)، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في جميع أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية والدرجة الكلية للمقياس.

ونتيجة لذلك جاءت بعض الدراسات التي حاولت فيما بعد خفض هذه الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم عن طريق بعض البرامج التدريبية المختلفة ومنها دراسة داليا حمدي إبراهيم (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية، إعداد/ الباحثة، والبرنامج التدريبي، إعداد/ الباحثة، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهن (١٠) تلميذات، والأخرى ضابطة وعددهن (١٠) تلميذات، وتم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بين رتب درجات تلميذات المجموعة التجريبية ورتب درجات تلميذات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بين رتب درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي.

وفي هذا الصدد قامت أيضاً أميرة محسن عبد الصادق (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على التفكير التأملي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً في الصف الثاني الإعدادي في تحسين اليقظة العقلية وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨) تلاميذ بمدرسة توفيق الحكيم التابعة لإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة

القليوبية، وبلغت أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٦) عاماً، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتين لجمع المعلومات هما بطارية الانفعالات الأكاديمية السلبية إعداد (الباحثة)، مقياس اليقظة العقلية إعداد (الباحثة)، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية باستخدام معامل ويلكوكسون فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على درجات بطارية الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على درجات مقياس اليقظة العقلية لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق بين نسب تحسن التلاميذ المتأخرين دراسياً على درجات بطارية الانفعالات الأكاديمية السلبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق بين نسب تحسن التلاميذ المتأخرين دراسياً من الذكور والإناث على درجات بطارية الانفعالات الأكاديمية السلبية في القياس البعدي لصالح الإناث، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين نسب تحسن التلاميذ المتأخرين دراسياً على مقياس اليقظة العقلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق بين نسب تحسن التلاميذ المتأخرين دراسياً من الذكور والإناث على مقياس اليقظة العقلية في القياس البعدي لصالح الذكور، وتوجد فروق دالة إحصائية بين أداء التلاميذ المتأخرين على المتغيرين التابعين (الانفعالات الأكاديمية السلبية، واليقظة العقلية) عبر جلسات البرنامج.

الإنفعالات الأكاديمية السلبية وصعوبات التعلم:

قد أوضح (Kim; Hodges, 2012) أن وعي التلاميذ بالإنفعالات الأكاديمية السلبية يُعد أساس التحكم بها والحد منها، كما أن الاعتماد على الدعم الإنفعالي للتلاميذ وتكامله مع الدعم المعرفي يضمن استمرارية التعلم، لذا يجب أن تركز برامج الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية على أنشطة لتحفيز تقييمات التلاميذ للقيمة، والتحكم بجانب التأكيد على قدرات التلاميذ وإمكاناتهم وتحفيز مهارات تعلمهم واستذكارهم وبنيتهم المعرفية المنشطة لمهام التعلم، وربط محتوى التعلم باحتياجاتهم، واهتماماتهم، ومستقبلهم وإشراكهم في مهام التعلم التعاوني والذي يشمل التركيز على التقييمات المحددة لتلك الإنفعالات، وإعادة

التدريب لتنمية التحكم والدافعية، بالإضافة إلى التركيز على الإنفعالات السلبية المستهدفة بصورة مستقلة مما يؤدي لمشاركة التلاميذ الفعالة وتأكيد معتقداتهم حول فاعليتهم الذاتية.

وفي ضوء ذلك أجرى Lehikolnen; Ranta- Nikku; Mikkonen; (2019) و Kaartinen; Penttonen; Ahonen; & et al دراسة هدفت إلى دور حساسية المراهقين في انفعالاتهم السلبية، وردود انفعالاتهم السلبية، وردود أفعالهم النفسجسدية تجاه مواقف الإنجاز، وذلك على عينة عددها (١٩٠) بمتوسط عمر (١٢,٣١) سنة، منهم (٦٤) لا يعانون صعوبات تعلم، و(١٢٤) لديهم صعوبات تعلم، وكانت الأدوات المستخدمة: التأثيرات السلبية والإيجابية، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الإنفعالات السلبية ترتبط بشكل قوي بصعوبات التعلم وبضبط ذاتي منخفض، فالقلق والأضطراب قبل وأثناء أداء المهمة، يزيد من اليأس وعدم القدرة على تحقيق الإنجاز؛ ويقلل من بذل أي جهد في أداء المهمة، كما أن صعوبة المهمة والإحساس بالخوف والغضب يؤدي إلى تجنب أداء المهمة.

أساليب الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية:

يتفق كل من (King& Gaerlan, 2014; Paoloni, 2014) أنه للحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية يجب التأكيد على الأهداف المرتبطة بالمهمة المراد تحقيقها والتوقعات الإيجابية للنتائج، بالإضافة إلى وضوح المهام التعليمية المراد تحقيقها والتأكد من جودتها وبنيتها ووضوحها ومستوى صعوبتها، بالإضافة إلى أنه عند معرفة وتحديد الإنفعالات الأكاديمية السلبية فذلك يُعد أساس التحكم بها والحد منها والعمل على خفضها لضمان استمرارية التعلم، لذا يجب أن تركز برامج الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية على أنشطة لتحفيز تقييمات التلاميذ للقيمة والتحكم بجانب ذلك يجب تقديم أنشطة وتدريبات بها تحدى لقدرات التلاميذ بحيث تدعم ثقتهم بأنفسهم، وتحسن معتقداتهم حول مفهوم الذات لديهم والتي تؤثر إيجابياً في تقييماتهم اللاحقة والحد من شعورهم بإنفعالاتهم السلبية حيث أن المهام التعليمية بالغة السهولة تُشعرهم بالملل وعلى العكس فالمهام التعليمية بالغة الصعوبة تُضعف من مشاركتهم الفعالة، أيضاً التأكيد على قدرات التلاميذ وإمكاناتهم وتحفيز مهارات تعلمهم واستذكارهم، وربط محتوى التعلم باحتياجاتهم واهتماماتهم ومستقبلهم المهني، وإشراكهم في مهام تعلم تعاوني،

والذي يشمل التركيز على التقييمات المحددة لتلك الانفعالات، والتركيز على الانفعالات السلبية المستهدفة بصورة مستقلة مما يؤدي لمشاركة التلاميذ الفعالة وتأكيد معتقداتهم من حول فاعليتهم الذاتية.

ويتفق كل من (Kim, Hodges, 2012; Vestemeyan, 2013; Pekrun, 2014; Linnenbrink, 2014؛ مروة مختار بغدادي، ٢٠١٦) على أنه يجب أن يكون الحد من الانفعالات الأكاديمية السلبية أحد الأهداف التربوية، لتأثيرها السلبي على التعلم والتحصيل.

ثالثاً: نظرية بيكرن :

بنيت هذه النظرية على أساس أن تقييمات الضبط والقيمة هامة جداً لإثارة الانفعالات الأكاديمية حيث تظهر أهمية الانفعالات الأكاديمية بشكل قوى على نمو الشخصية والإنجاز والمشاركة، ولها تأثير على المناخ الاجتماعي للعملية التعليمية، والصحة النفسية والسعادة والرضا عن الحياة، كما لها تأثير قوى على العمليات المعرفية والمشاركة التحفيزية والعمليات التنظيمية؛ لذلك فقد وضع Pekrun (2006) هذه النظرية لتفسير ظهور الانفعالات الأكاديمية بمرور التلميذ في خبرات ومواقف تعليمية مختلفة ومحاولة التحكم في هذه الانفعالات من خلال دراسة العلاقة بين السبب والنتيجة ويطلق عليها التحكم الذاتي.

ويري (Pekrun, Frenzel, Goetz, Perry, 2007) أن الانفعالات بنوعها تصاحب عملية التعلم ويجب التأكيد على معرفة طبيعتها والوعي بها، حيث يشعر التلاميذ بالعديد من الانفعالات قبل وبعد وأثناء أداء الأنشطة الأكاديمية، فالتلاميذ إما يشعروا ببهجة التعلم أو الملل، وبالفخر أو الخجل، وبالأمل أو القلق، أو الغضب أو اليأس، وقدم بيكرن هذه النظرية كمدخل معرفي اجتماعي لتفسير الانفعالات الأكاديمية، فتفترض النظرية أن الانفعالات الأكاديمية تنشأ نتيجة تقييمات التحكم وتقييمات القيمة، فتقييمات التحكم تعني تقييم التلميذ الذاتي لقدراته وإمكاناته وثقته بنفسه في أداء المهام المطلوبة، أما تقييمات القيمة فتعني قدرة التلميذ على إدراك أهمية الأفعال أو السلوكيات المرتبطة بالتعلم، وتعد تقييمات التحكم والقيمة بمثابة خبرات سابقة للإنفعالات الأكاديمية؛ وفي ضوء هذه النظرية تم تصنيف الانفعالات الأكاديمية وفق أربعة أبعاد:-

١- **التكافؤ:** ويوضح ما إذا كان الإنفعال مرغوب فيه أم لا، وفيه يتم تقسيم الإنفعالات إلى إيجابية وسلبية.

٢- **الإثارة:** ويُشير إلى ما إذا كان الإنفعال ينمي أو يكبح التنشيط الفسيولوجي، وفيه تنقسم الإنفعالات إلى منشطة ومثبطة.

٣- **تركيز الموضوع:** ويقصد به ما إذا كان ظهور انفعال ما يرتبط باختبار أو بتعلم نشاط معين، وفيه تنقسم الإنفعالات إلى إنفعالات أكاديمية مرتبطة بنشاط التعلم وإنفعالات أكاديمية مرتبطة بنواتج التعلم.

٤- **مرجعية الزمن:** وتُعني ما إذا كان إنفعال ما يظهر قبل أو بعد أو أثناء موقف معين وفيها تنقسم الإنفعالات إلى إنفعالات مستقبلية أو ماضية أو حالية.

وقد عرفها كل من رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري (٢٠٢٣) بأنها نظرية وضعها بيكرن لبيان علاقة الإنفعالات الأكاديمية والخصائص التي تميز الموقف التعليمي حيث افترض في النظرية أن انفعالات التلاميذ تتأثر بوعيهم لضبط انفعالاتهم وكفائتهم في التحكم بها من خلال قيامهم بالأنشطة والنواتج، والتلاميذ ذوو صعوبات التعلم لديهم قصور في إمكاناتهم في التحكم وضبط انفعالاتهم وما يترتب عليه من تدني لتقديرهم لقيمة الأنشطة الأكاديمية وبالتالي تدني قيمة نواتج تلك الأنشطة.

وتقصد بها الباحثة إجرائياً أنه إذا تم وضع التلاميذ في موقف تعليمي أكاديمي معين يُظهر لديهم مجموعة من الإنفعالات الأكاديمية، فتكون لديهم قدره على التحكم في انفعالاتهم من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة الأكاديمية ومدى وعيهم بقيمة هذه الأنشطة.

وقد أجرى سليمان عبد الواحد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية الإنفعالية في خفض حدة الألكسيثيميا والإنفعالات السلبية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي منهم (١١) ذكور، (١٣) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية ولقد اشتقت هذه العينة من بين أفراد العينة الأولية والتي بلغت (١٩٢) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية المشتركة بإدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية بلغ متوسط أعمارهم

الزمنية (١١,٢٠) سنة بإنحراف معياري (٠,٥٦)، وتم تطبيق مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية إعداد/ الباحث، واختبار المسح النيورولوجي السريع لفرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبرنامج تدريبي قائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية بالمرحلة الابتدائية وجميعها من إعداد/ الباحث، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية بالمرحلة الابتدائية حيث كان حجم تأثير البرنامج كبير.

وقد قام رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن لتنمية توكيد الذات الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على بقاء أثر فعالية البرنامج التدريبي وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لللائمة لطبيعة وأهداف البحث واشتملت عينة البحث على (١٢) من ذوي توكيد الذات الاجتماعي المنخفض من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمعهد صفط راشين الابتدائي (١) بمركز ببا محافظة بني سويف ممن تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٩٠ - ١١٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (١١ - ١٢) عام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وعدد كل منهما (٦) تلاميذ وتلميذات، وتم تطبيق مقياس المصفوفات الملون لرافن إعداد وتقنين/ عماد أحمد حسن (٢٠١٤)، واختبار المسح النيورولوجي إعداد وتقنين/ عبد الوهاب كامل (٢٠٠١)، وتم تطبيق مقياس توكيد الذات الاجتماعية ترجمة/ محمد مصطفى طه (٢٠١٧)، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية توكيد الذات الاجتماعية لدى عينة البحث كما أظهرت النتائج وجود بقاء لأثر البرنامج التدريبي في توكيد الذات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وقد وضع بيكرن هذه النظرية ليبين علاقة الانفعالات الأكاديمية والخصائص التي تميز الموقف التعليمي حيث افترض في النظرية أن انفعالات التلاميذ تتأثر بوعيهم لضبط انفعالاتهم وكفائتهم في التحكم بها من خلال قيامهم بالأنشطة الأكاديمية ونواتج التعليم وأيضاً تتأثر بوعيهم لتقديراتهم لقيمة هذه الأنشطة

والنواتج، والتلاميذ ذوو صعوبات التعلم لديهم قصور في إمكاناتهم في التحكم وضبط إنفعالاتهم وما يترتب عليه من تدني لتقديراتهم لقيمة الأنشطة الأكاديمية وبالتالي تدني نواتج تلك الأنشطة (رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري، ٢٠٢٣).

وتميز النظرية بين الإنفعالات الإيجابية كبهجة التعلم والفخر والأمل والإنفعالات السلبية كالقلق والخجل والغضب والملل واليأس، وقد تم التركيز على الإنفعالات الأكاديمية السلبية موضوع البحث الحالي.

تأثير نظرية بيكرن للإنفعالات الأكاديمية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تؤثر الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية منها والسلبية بشكل قوي على نمو الشخصية وكذلك على الإنجاز والمشاركة وعلى اهتمامات التلاميذ سواء كان بالإيجاب أو بالسلب، كما أنها لها دور فعال في التأثير على المناخ الاجتماعي للعملية التعليمية، فهي لها تأثير قوي على الصحة النفسية والسعادة والرضا عن الحياة لذلك فهي مهمة للشعور بالسعادة والصحة النفسية والجسدية؛ وتؤثر الإنفعالات الأكاديمية بنوعها على العمليات المعرفية والمشاركة التحفيزية والعمليات التنظيمية؛ فالإيجابية منها تركز الانتباه في المهمة وتزيد من الإهتمام والدافعية ومعالجة المعلومات بصورة أكثر مرونة واستخدام استراتيجيات متعددة كما تؤدي إلى الإعتماد على النفس، بينما السلبية منها فقد تؤدي إلى قلة الإهتمام والدافع للتعلم كما تؤدي إلى معالجة سطحية للمعلومات واستخدام استراتيجيات أكثر صلابة، كما تؤدي إلى الإعتماد على الآخرين في التوجيه (Pekrun, 2006).

فروض البحث:

(١) (١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (الخجل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس أكاديمي) في الاتجاه الأفضل.

(٢) (٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (الخجل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس أكاديمي) في الاتجاه الأفضل.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

اعتمدت البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) لمناسبته لغرض البحث حيث يتناول أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن وهو (متغير مستقل) على خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية وهي (متغير تابع) وذلك على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة.

٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٢٦) تلميذاً وتلميذة منهم (١٤) من الذكور، (١٢) من الإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة، وضابطة وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة، وقد اشتمت هذه العينة من بين أفراد العينة الأولية (مجتمع الدراسة) والتي بلغ عددها (١٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة الهوانية المشتركة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة القصاصين الجديدة التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٣-١٤) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٣,٥٠) سنة وإنحراف معياري (٠,٥٨)، وهم ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (١١٠-١٢٠)، وقد تم اختيارهما بطريقة قصدية وفق محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم وبخطوات منظمة وقد تم توزيعهما توزيعاً عشوائياً.

خطوات اختيار العينة:

تم تحديد واختيار أفراد عينة البحث باستخدام بعض المحكات المتفق عليها في دراسات وبحوث تشخيص ذوي صعوبات التعلم، وذلك وفق الخطوات التالية:-

(١) **محك التباعد:** تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، (٢٠١٦)، على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والبالغ عددهم (١٥٠) وبعد رصد درجات التلاميذ وتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ثم حساب معامل الذكاء، تم اختيار التلاميذ الذين حصلوا على معامل ذكاء يساوي أو يزيد عن (١٠٠)، وتم استبعاد باقي التلاميذ وقد بلغ

عدد التلاميذ بعد تطبيق مقياس الذكاء (١٢٥)، بالتالي فإن جميع أفراد العينة تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (١١٠-١٠٠).

(٢) **محك التحصيل:** تم تحديد التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وذلك من خلال الحصول على درجات التلاميذ وتحصيلهم بامتحانات الصف الأول الأعدادى في مادة الرياضيات وبناءً على ترشيحات المعلمين وقد بلغ عدد التلاميذ (٨٥).

(٣) **المسح النيورولوجي السريع ومقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية:** تم بعد ذلك تطبيق مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد/ الباحثة) على التلاميذ وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وذلك بعد تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد وتعريب/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٥) بعد تطبيق المسح النيورولوجي السريع، وبعد تطبيق مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد/ الباحثة) فقد مثلت الدرجات المرتفعة للمقياس أعلى مستوى للإنفعالات الأكاديمية السلبية في حين مثلت الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للإنفعالات الأكاديمية السلبية.

(٤) **محك الاستبعاد:** وفي هذا المحك تم استبعاد الحالات التي تعاني من إعاقات سمعية أو بصرية أو حرمان بيئي أو ثقافي والتي بلغ عددهم (٩) تلاميذ، وبالتالي بلغ عدد عينة البحث النهائية (٢٦) تلميذاً وتلميذة، منهم (١٤) من الذكور، (١٢) من الإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة، وضابطة وعددها (١٣) تلميذاً وتلميذة.

(٥) **العمر الزمني:** حيث أن جميع أفراد العينة يمثلوا مرحلة عمرية واحدة تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٤) سنة والمتحقين بمدرسة الهوانية المشتركة للتعليم الأساسي والذين لديهم ذكاء متوسط أو فوق متوسط.

(٦) **الإنفعالات الأكاديمية السلبية:** وذلك بناءً على تطبيق مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد/ الباحثة)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين في الإنفعالات الأكاديمية السلبية (متغير البحث) وجدول (١) التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

نتائج اختبار مان وتني للفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس
الإنفعالات الأكاديمية السلبية لعينة البحث (ن=١٣).

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة الصغرى	مستوى الدلالة
الإنفعالات	تجريبية	١٣,٨٥	١٨٠,٠٥	٨٨,٣٧	غير دالة
الأكاديمية السلبية	ضابطة	١٣,٧٢	١٧٨,٣٦	٨٥,١٧	غير دالة

يتضح من جدول (١) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة
التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية مما
يعني التكافؤ بين مجموعتي البحث.

أدوات البحث:

وقد تكونت أدوات البحث:

- ١- اختبار المسح النيورولوجي السريع، (إعداد وتعريب/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١).
- ٢- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- ٣- مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية، (إعداد/ الباحثة).
- ٤- البرنامج التدريبي، (إعداد/ الباحثة).

فيما يلي عرض لهذه الأدوات بشيء من التفصيل.

- ١) اختبار المسح النيورولوجي السريع، (إعداد وتعريب/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١).
هو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي، ويتضمن
سلسلة من المهام والتي تبلغ (١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال،
وهذه المهام هي: مهارة اليد - التعرف على الشكل وتكوينه - التعرف على الشكل
براحة اليد - تتبع العين لمسار حركة الأشياء - نماذج الصوت - التصويب بإصبع
على الأنف - دائرة الأصابع والابهام - الاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والخذ
- العكس السريع لحركات اليد المتكررة - مد الذراع والأرجل - المشي بالترادف -
الوقوف على رجل واحدة - الوثب - تمييز اليمين واليسار - ملاحظات سلوكية
شاذة أي غير منتظمة.

والدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ إما أن تكون مرتفعة (أكبر من ٥٠) وتدل على معاناة الطفل، أو تكون درجة عادية (أقل من ٢٥) وتدل على السواء النيورولوجي، أو تقع الدرجة ما بين (٢٥ - ٥٠) وفي هذه الحالة تدل الدرجة على وجود احتمال لتعرض الطفل لاضطرابات في المخ أو القشرة المخية ويزداد هذا الاحتمال بزيادة الدرجة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

ثبات الاختبار: قام المؤلف بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجات الفرعية والتي تراوحت بين (٠,٠٩٢ - ٠,٦٧٠)، كما استخدم طريقة ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل الثبات بها (٠,٧٧).

ثم قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة خصائص سيكومترية قوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة القصاصين الإعدادية الجديدة المشتركة بمحافظة الإسماعيلية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ووجدتها (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي يمكن الإعتماد عليه في هذا البحث الحالي.

صدق الاختبار: كما قام مُعد المقياس بحساب صدق الاختبار باستخدام طريقة التحليل العاملي التوكيدي، أيضاً استخدام الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٧٤ - ٠,٦٧٤)، ومن خلال نتائج الصدق والثبات السابقة للاختبار يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في البحث الحالي.

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وذلك باستخدام الصدق الذاتي وبلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل (٠,٧٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(٢) **إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن،** (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاث أقسام هي (أ)، (أب)، (ب) يشمل كل منها (١٢) بنداً والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة

العادية (SPM) مضافاً إليها قسمًا جديدًا هو (أب) يتوسطهما في الصعوبة، وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر ٥,٥ إلى ١١ سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً وكبار السن.

ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين، وأسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي.

وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لانتباه الأطفال.

وتعتمد مشكلات القسم (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت.

ويعتمد النجاح في القسم (أب) على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

أما القسم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد، وتُعد المشكلات الأخيرة في القسم (ب) على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التي يتضمنها اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM).

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار: قام مُعد الاختبار بحساب صدق الاختبار في صورته الأصلية بعدة أساليب منها: الصدق العاملي، والصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢، ٠,٨٦) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، ثم قام مقنن الاختبار بتقنيه على عينه من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥ - ٦٨,٤)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتويس ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣) وحساب معاملات الارتباط بين

الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي وبلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار (٠,٨٣) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك بتطبيقها على عينه الخصائص السيكومترية.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠,٨٥) وهى قيمة مقبولة للثبات.

ثم قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار مرة أخرى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ووجدتها (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات لإختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في البحث الحالي.

(٣) مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية، (إعداد/ الباحثة).

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، ويشمل المقياس في صورته النهائية على (٢٨) مفردة موزعة على أربعة أبعاد يندرج تحت كل بعد عدد من المفردات ويوجد أمام كل مفردة من مفردات المقياس ثلاثة اختيارات (نادراً، أحياناً، دائماً) ويكون تقدير الدرجات (١، ٢، ٣)، وهذه الأبعاد كما يلي:

- **الخلل الأكاديمي:** - هو إنفعال أكاديمي سالب يتسم بميل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى تجنب المشاركة في المواقف التعليمية وشعورهم بالنقص والدونية وذلك نتيجة شعورهم بعدم القدرة على اكتساب المعلومات داخل الفصل الدراسي.
- **الغضب الأكاديمي:** - هو إنفعال أكاديمي سالب يتسم بالعداء تجاه المواقف التعليمية التي يمر بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعدم القدرة على السيطرة عليه، ويظهر نتيجة شعورهم بضعف التقدير للمواقف الدراسية، وعدم الإرتياح للمناهج الدراسية.

- القلق الأكاديمي: هو انفعال أكاديمي سالب يتسم بالخوف والتردد ويظهر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الفصل ويكون ناتج عن مشاعر العجز عند عدم القدرة على أداء الواجبات المدرسية والمهام الدراسية التي تطلب منهم داخل الفصل.

- اليأس الأكاديمي: هو انفعال أكاديمي سلبي يؤثر سلباً على مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة الأكاديمية، حيث يُشعرهم بنقص الدافعية في أداء المهام التعليمية ويفقدون الأمل في تحقيق أهدافهم والشعور بالإحباط، وذلك نتيجة لعدم التفاؤل في حدوث نواتج التعلم.

المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة عند إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر المتعددة من أجل إعداد هذا المقياس وتلك المصادر كالتالي:

(١) قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الأطر النظرية والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في مجال الإنفعالات الأكاديمية بوجه عام والإنفعالات الأكاديمية السلبية بوجه خاص.

(٢) قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من مقاييس الإنفعالات الأكاديمية السلبية التي تم إعدادها في مراحل مختلفة والتي اشتملت على أبعاد ومفردات مرتبطة بالمقياس الحالي، وذلك لكي تتمكن الباحثة من بناء هذا المقياس بحيث تتكون لديها خلفية كبيرة عن الإنفعالات الأكاديمية السلبية، ومن هذه المقاييس مقياس (Pekrun, et al (2007؛ وسليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥)؛ مروة مختار بغدادي (٢٠١٥)؛ وأميره محسن عبد الصادق (٢٠٢٢)؛ ورمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وداليا حمدي ابراهيم (٢٠٢٣).

(٣) قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس وهي مكونة من (٢٨) مفردة وذلك لعرضها على المحكمين بحيث يشمل كل بعد من الأبعاد على (٧) مفردات يكون الهدف منها في النهاية هو قياس الدرجة الكلية للبعد.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

للتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة سيكومترية قوامها (٢٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة القصاصين الإعدادية الجديدة المشتركة بمحافظة الإسماعيلية.

صدق المقياس :-

صدق المحتوى الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولى على (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، للاستفادة من آرائهم وخبراتهم العلمية وتوجيهاتهم، ولاستطلاع رأيهم في مفردات المقياس من حيث تحديد مدى مناسبة مفردات المقياس لقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية التي هدف البحث إلى خفضها، والحكم على وضوح مفردات المقياس ووضوح الصياغة، والحكم على مناسبة مفردات المقياس لخصائص أفراد العينة (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية).

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين على تعديل بعض الصيغات اللغوية لبعض المفردات، كما تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس من حيث الصياغة (٨٥-١٠٠٪).

صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي):

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات كل بعد من الأبعاد الرئيسة للمقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيس، وذلك كما يوضحه جدول (٢) التالي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد.

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
اليأس الأكاديمي	١	٠,٥٦٢	الغضب الأكاديمي	١٥	٠,٦٧٨
	٢	٠,٧٢١		١٦	٠,٥٥٢
	٣	٠,٦٦١		١٧	٠,٦٢٩
	٤	٠,٨٠١		١٨	٠,٥٦٩
	٥	٠,٧٤٦		١٩	٠,٧٤١
	٦	٠,٨٨٤		٢٠	٠,٧١٥
	٧	٠,٧٦٩		٢١	٠,٨٥٥
	٨	٠,٥١٤		٢٢	٠,٦٩٤
	٩	٠,٧٨٢		٢٣	٠,٧٣٤
	١٠	٠,٦٣٨		٢٤	٠,٦٧٥
الخجل الأكاديمي	١١	٠,٥٣٨	القلق الأكاديمي	٢٥	٠,٨٣٢
	١٢	٠,٦٣٢		٢٦	٠,٨٤٢
	١٣	٠,٧٦٣		٢٧	٠,٦٣٧
	١٤	٠,٧٠٨		٢٨	٠,٥٨٧

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥١٤ - ٠,٨٨٤)، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وبناء على ذلك يتضح سلامة التماسك الداخلي لمفردات المقياس مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية، ولتحديد مدى اتساق الأبعاد الرئيسة مع الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

البعد	التوتر الأكاديمي	القلق الأكاديمي	الغضب الأكاديمي	القلق الأكاديمي
معامل الارتباط	٠,٨٢٣	٠,٨٦٤	٠,٧٨٥	٠,٨٥٩

ثبات المقياس :-

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية وهي كما يوضحها جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية.

البعد	عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الخجل الأكاديمي	٧	١٨,٩٣	٥,٠٦	٣٢,٢٧	٠,٨٣٤
الغضب الأكاديمي	٧	٢٠,٧٨	٥,٧٦	٢٨,٤٧	٠,٧٨١
القلق الأكاديمي	٧	١٩,٧٥	٤,٨٨	٣٢,٦٣	٠,٨٧٩
اليأس الأكاديمي	٧	١٨,٦٤	٥,٣٤	٢٩,٧٩	٠,٧٢٢

ويتضح من جدول (٤) السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة ألفا كرونباخ قد تراوحت فيما بين (٠,٧٨١ - ٠,٨٧٩)، وهي قيمة مرتفعة وهذا يُعد معامل ثبات مرتفع ويتأكد هنا قول أن كل مقياس صادق ثابت.

(٤) البرنامج التدريبي، (إعداد/ الباحثة).

تعريف البرنامج :

تقصد الباحثة بالبرنامج التدريبي بأنه عملية منظمة ومخطط لها مسبقاً في ضوء افتراضات نظرية بيكرن ويتكون من مجموعة من الأنشطة والخبرات والتجارب التعليمية التي تعتمد على نظرية بيكرن بهدف خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

افتراضات نظرية بيكرن كأساس نظري للبرنامج التدريبي (Pekrun 2006) :

تم إعداد البرنامج بجلساته في ضوء نظرية بيكرن للإنفعالات الأكاديمية والتي تضم تصنيفين للتقييمات المعرفية هما المسببان لحدوث الإنفعالات هما التحكم الذاتي والقيم الذاتية.

١- إحساس التلميذ بالسيطرة واتقان المواد من خلال زيادة القدرة المعرفية للتعلم والمهام وتقييم التلميذ للمواد هذا بدوره يولد الإنفعالات الأكاديمية المرتبطة بالمهمة.

٢- تحفيز القيمة للتعلم وكذلك القيم الإيجابية للإنجاز والمشاركة والقيم السلبية، وكذلك رسائل القيم الأكاديمية المباشرة وغير المباشرة من أولياء الأمور، يساعد التلاميذ على استيعاب قيمة المادة التعليمية مما يُثير الإنفعالات الأكاديمية لديهم.

٣- بيئات التعلم الداعمة والتي تحث على التنظيم الذاتي للتعلم والتي تُساعد التلميذ على الإستقلالية مما يزيد لدى التلميذ الشعور بالكفاءة وبالتالي يزداد الضبط الذاتي لديه مما يُثير الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية.

٤- تحقيق أهداف الإنجاز والتحصيل لتجنب الفشل وتحقيق النجاح لهذه الأهداف يؤثر على الضبط الذاتي ومن ثم لها تأثير على الإنفعالات الأكاديمية.

٥- الخوف من الفشل يقلل من الضبط الذاتي مما يُثير الإنفعالات الأكاديمية السلبية وخاصة القلق واليأس كما أن التوقعات العالية للفشل تُثير الإنفعالات الأكاديمية السلبية.

٦- تعزيز تقييمات الضبط والقيمة لدى التلاميذ هي إحدى الآليات المهمة للضبط والتنظيم الذاتي وبالتالي يمكن مساعدة التلاميذ على تنظيم تقييمات الضبط والقيمة لديهم وبالتالي تطوير انفعالاتهم الأكاديمية وتعزيزها.

الهدف الرئيس للبرنامج :

خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية باستخدام نظرية بيكرن للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الأهداف الفرعية للبرنامج :

- (١) خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية المتمثلة في (اليأس الأكاديمي) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق:-
 - أن يتجنب التلاميذ المواقف التي تُشعرهم باليأس.
 - أن يمارس التلاميذ تمارين التنفس كالشهيق والزفير.
 - أن يبتعد التلاميذ عن الأشخاص المسببين لهم اليأس أثناء أداء المهام الأكاديمية.
 - ممارسة بعض الهوايات أثناء اليوم الدراسي.
 - البحث عن طرق وأساليب سلسلة للقيام بحل المهام الأكاديمية.
- (٢) خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية المتمثلة في (الخجل الأكاديمي) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق:-
 - أن يحدد التلميذ كيف يتعاطف مع نفسه في أعقاب الإخفاقات.
 - أن يحدد التلاميذ طرق التعلم من الأخطاء السابقة.
 - تدريب التلاميذ على قول كلمة لا أستطيع عندما يُطلب منهم أداء مهمة أكاديمية يصعب عليهم إنجازها.
- (٣) خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية المتمثلة في (الغضب الأكاديمي) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق:-
 - أن يتجنب التلاميذ تضخيم ما يحدث لهم من إخفاقات.
 - تدريب التلاميذ على إعادة وضع طرق جديدة لحل المهام الأكاديمية في حال إخفاقهم في حلها.
 - أن يستبدل التلاميذ مشاعر الغضب بمشاعر أخرى أكثر إيجابية.
 - أن يتعرف التلاميذ على دور التأمل لحل المشكلات التي تواجههم.
- (٤) خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية المتمثلة في (القلق الأكاديمي) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق:-
 - أن يكتشف التلاميذ الطرق الإيجابية للتعلم من الإخفاقات الماضية.
 - أن يستبدل التلاميذ أنماط التفكير السلبي بأخرى إيجابية.
 - أن يتجنب التلاميذ التفكير السلبي في وقوع الحدث قبل أوانه.

الفئة التي طبق عليها البرنامج :

تم تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم (٢٦) تلميذاً وتلميذة منهم (١٤) من الذكور، و(١٢) من الإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٣) تلميذ وتلميذة، وضابطة وعددها (١٣) تلميذ وتلميذة، بمدرسة الهوانية المشتركة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة القصاصين الجديدة التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣ - ١٤) سنة.

الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج :

اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة من الفنيات التي تتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها وقد حددت الباحثة هذه الفنيات كما يلي (التعزيز بنوعية المادي والمعنوي، المناقشة والحوار والتغذية الراجعة، الإستهعاد المؤقت كعقاب من الدرجة الثانية، النمذجة، لعب الدور، والعمل في مجموعات) والتكرار.

الوسائل المستخدمة في البرنامج :

اعتمد البرنامج على مجموعة من الوسائل والأدوات التي تُستخدم لتحقيق أهداف كل جلسة، وهذه الأدوات تمثلت في (أقلام رصاص، وأقلام جاف، لوحات ورق مقوي، ورق ابيض، ورق ألوان، وأقلام ماركر، وأقلام ألوان).

مكونات البرنامج :

تكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة والجلسات التي تم تصميمها في ضوء نظرية بيكرن (Pekrun) والتي تم توزيعها على ثلاثة مراحل أساسية تضم كل مرحلة عدد من الجلسات التي تعمل على تحقيق أهداف معينة تتجمع مع بعضها في النهاية لتحقيق الهدف النهائي للبرنامج، لذلك تكون البرنامج من (٣١) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة وهو ما يُعادل زمن الحصّة الدراسية وتكون البرنامج من ثلاثة مراحل وهي:-

المرحلة التمهيديّة: وهي تضم (٢) جلسات للتعارف والتمهيد بين التلاميذ والباحثة.

مرحلة التدريب: وهي تضم أربعة مراحل فرعية كل مرحلة فرعية بها (٦) جلسات ليكون مجموع الجلسات (٢٠) جلسة.

مرحلة إعادة التدريب: وهي تضم (٥) جلسات ختامية بحيث يكون جلسة ختامية لكل مرحلة فرعية بالإضافة إلى جلسة عامة للبرنامج ككل وجدول (٥) التالي يوضح محتوى جلسات البرنامج.

جدول (٥)

محتوى جلسات البرنامج التدريبي في ضوء نظرية بيكرن.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة
من (١ - ٢)	التعارف والتهميد للبرنامج	تحقيق التعارف بين الباحثة والتلاميذ. وتوضيح أهمية وأهداف البرنامج	التعزيز والواجب المنزلي والنمذجة، والمناقشة والحوار
من (٣ - ٨)	النجمل الأكاديمي	يحدد التلميذ كيف يتعاطف مع نفسه في أعقاب الإخفاقات. أن يحدد التلاميذ طرق التعلم من الأخطاء السابقة. تدريب التلاميذ على قول كلمة لا أستطيع عندما يُطلب منهم أداء مهمة أكاديمية يصعب عليهم إنجازها.	النمذجة والواجبات المنزلية والتعزيز
من (٩ - ١٤)	الغضب الأكاديمي	أن يتجنب التلاميذ تضخيم ما يحدث لهم من إخفاقات. تدريب التلاميذ على إعادة وضع طرق جديدة لحل المهام الأكاديمية في حال إخفاقهم في حلها. أن يستبدل التلاميذ مشاعر الغضب بمشاعر أخرى أكثر إيجابية. أن يتعرف التلاميذ على دور التأمل لحل المشكلات التي تواجههم.	الإستبعاد المؤقت والتغذية الراجعة، والتعزيز
من (١٥ - ٢٠)	القلق الأكاديمي	أن يكتشف التلاميذ الطرق الإيجابية للتعلم من الإخفاقات الماضية. أن يستبدل التلاميذ أنماط التفكير السلبي بأخرى إيجابية. أن يتجنب التلاميذ التفكير السلبي في وقوع الحدث قبل أوانه.	العمل في مجموعات والتعزيز والواجبات المنزلية
من (٢١ - ٢٦)	اليأس الأكاديمي	أن يتجنب التلاميذ المواقف التي تُشعرهم باليأس. أن يمارس التلاميذ تمارين التنفس كالتشهييق والزفير. أن يبتعد التلاميذ عن الأشخاص المسببين لهم اليأس. أثناء أداء المهام الأكاديمية. ممارسة بعض الهوايات أثناء اليوم الدراسي. البحث عن طرق وأساليب سلسلة للقيام بحل المهام الأكاديمية.	التكرار والمناقشة ولعب الأدوار والتعزيز
من (٢٧ - ٣١)	مراجعته وإنهاء تقييم جلسات البرنامج ككل وختم للبرنامج	وختم التلاميذ على مجهودهم	التعزيز والواجب المنزلي والنمذجة

خطوات تطبيق البرنامج :

أولاً: في بداية البرنامج قامت الباحثة بعمل بعض الجلسات التمهيديّة لتأهيل تلاميذ المجموعة التجريبية للدخول في البرنامج وتحقيق التعارف بينها وبين التلاميذ وذلك من خلال :-

- (١) تكوين جو من الألفة والمحبة بين التلاميذ والباحثة، والتعارف بين التلاميذ والباحثة.
- (٢) خلق جو من الألفة، وتكوين علاقة ود بين التلاميذ وبعضهم البعض.
- (٣) التعريف بالبرنامج، وتوضيح الهدف منه.
- (٤) تهيئة التلاميذ لتلقي البرنامج بتعريفهم بالبرنامج وبيان مدى أهمية البرنامج بالنسبة لهم.

ثانياً: تحديد بعض الأنشطة التي تُساعد في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية باستخدام نظرية بيكرن موضوع البرنامج وذلك قبل البدء الفعلي في تطبيق جلسات البرنامج.

ثالثاً: تقوم الباحثة بعد ذلك بتطبيق البرنامج التدريبي على تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من إنفعالات أكاديمية سلبية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث تم المرور بالخطوات التالية:

- ١- قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث ومن ثم جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للبحث.
- ٢- مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث واستخلاص أوجه الاستفادة منها.
- ٣- إعداد الإطار النظري للبحث.
- ٤- تم إعداد أدوات البحث وحساب الخصائص السيكومترية لها.
- ٥- اختيار أفراد العينة طبقاً لمحكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم وذلك من مجتمع البحث.
- ٦- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث وذلك لإختبار صحة الفروض.

- ٧- تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٣) شهور تقريباً موزعة على (٣١) جلسة مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة.
- ٨- التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية) على عينة البحث.
- ٩- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لإستخلاص النتائج وتفسيرها.
- ١٠- اقتراح بعض التوصيات والمقترحات التربوية.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها، وحجم العينة) وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.21، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة وهي:

١- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.

٢- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) للمقارنة بين مجموعتين مرتبطتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (الخجل الأكاديمي، الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس الأكاديمي) في الإتجاه الأفضل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) اللابارامتري الذي يختبر الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ومن خلال نظرة مجمله لجدول (٦) التالي يتضح أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم، مما يدل على تأثير البرنامج بالفنيات المستخدمة والمتضمنة في البرنامج، وهذه النتيجة تُظهر التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في البحث الحالي، ويوضح جدول (٦) النتائج التي تم التوصلت إليها في هذا الشأن:-

جدول (٦)

نتائج اختبار مان وتني للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية ودلالاتها الإحصائية (ن = ١٣)

البعد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
التوتر الأكاديمي	الضابطة	٧٠,٨٧	٩٢١,٣١	٠,٠٠٠	٤,٥٤	٠,٠٠١
	التجريبية	٤٤,٤٠	٥٧٧,٢			دالة
الخجل الأكاديمي	الضابطة	٧٤,٤٠	٩٦٧,٢	٠,٠٠٠	٤,٥٥	٠,٠٠١
	التجريبية	٣٦,١٢	٤٦٩,٥٦			دالة
الغضب الأكاديمي	الضابطة	٥٠,٨٠	٦٦٠,٤	٠,٠٠٠	٤,٥٥	٠,٠٠١
	التجريبية	٢٤,٣٩	٣١٧,٠٧			دالة
القلق الأكاديمي	الضابطة	٦٦,٢٥	٨٦١,٢٥	٠,٠٠٠	٤,٥٤	٠,٠٠١
	التجريبية	٤٥,٩٦	٥٩٧,٤٨			دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٦٢,٣٢	٣٤١٠,٢	٠,٠٠٠	٤,٥٦	٠,٠٠١
	التجريبية	١٥٠,٨٧	١٩٦١,٣			دالة

يتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وهذا واضح جداً من نقصان في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وهذا فإن دل فإنه يدل على أثر البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى بدوره إلى ظهور تحسن واضح وملحوظ في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية، دون أفراد المجموعة الضابطة والتي لم يُطبق عليها البرنامج والتي لم تُظهر أي تحسن واضح في أداء أفرادها، وترى الباحثة أن الأسباب الرئيسة في الوصول إلى هذه النتائج الإيجابية هو اعتماد البرنامج التدريبي على افتراضات نظرية بيكرن كأساس نظري للبرنامج التدريبي (Pekrun 2006) واعتماده على مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتنوعة التي ساهمت في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية بأبعاده المختلفة.

بجانب ذلك فإن التلاميذ من خلال قيامهم بممارسة الأنشطة المختلفة القائمة على نظرية بيكرن أدى إلى تحسين انفعالاتهم الأكاديمية وتحسين الحالة الشعورية أثناء تطبيق جلسات البرنامج، وترجع هذه الفروق أيضاً لصالح المجموعة التجريبية وهى المتقدمة لأن تلاميذها اكتسبوا صفات ومهارات جديدة طيلة مدة ثلاثة أشهر وهى فترة تطبيق البرنامج في حين كان تلاميذ المجموعة الضابطة لا يمارسوا أي نشاطات ولم يطبق عليهم أي برنامج يعمل على خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم بالتالي لم يطرأ على هذه المجموعة (المجموعة الضابطة) أي تحسن مقارنة بالمجموعة التجريبية التي حدث لها التحسن.

أيضاً نتيجة تنوع الفنيات المستخدمة أثناء تطبيق جلسات البرنامج بين التعزيز بأنواعه (المادي والمعنوي) والنمذجة بأنواعها وفنية لعب الدور والاستبعاد المؤقت (العقاب من الدرجة الثانية) حيث أدت هذه الفنيات إلى إكساب التلاميذ بعض السلوكيات الصحيحة، وهذا التنوع في الجلسات والأدوات والفنيات المستخدمة قد ساعد على تحقيق أفضل النتائج مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى تعاون التلاميذ (عينة الدراسة) مع الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج وحرصهم على حضور الجلسات في المواعيد المحددة، وقيامهم بأداء الواجبات المنزلية التي تكلفهم بها الباحثة، ولعل ما شجعهم على القيام بالواجبات المطلوبة وعلى حضورهم في المواعيد المحددة لتطبيق الجلسات هو ما كانت تقدمه لهم الباحثة من معززات مختلفة (مادية أو معنوية).

وترجع الباحثة أيضاً التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم حيث أن أفراد العينة مازال في سن يسهل التدخل معهم ويمكن إكسابهم المهارات اللازمة لخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية وهذا ما أكدت عليه دراسة (ناديه عبده، ٢٠٢٠).

كما ترى الباحثة أن مواظبة التلاميذ والاستمرارية في حضور الجلسات كان له دوراً في تحقيق الأهداف الخاصة بالبرنامج وذلك حيث طبق البرنامج بمعدل جلستين أسبوعياً وذلك لمدة ثلاث أشهر مع التأكيد على أولياء الأمور على ضرورة مواصلة ومتابعه العمل مع التلاميذ في المنزل من خلال الواجبات المنزلية التي تتم بالمنزل بغرض زيادة التركيز مع التلاميذ للحد من الانفعالات الأكاديمية السلبية.

كما أمكن تفسير نتائج هذا الفرض نتيجة إلى حرمان أفراد المجموعة الضابطة من التعرض لتدريبات وأنشطة البرنامج التدريبي وهو وما وفرته الأنشطة والتدريبات في الإعتماد على نظرية بيكرن، والأنشطة المختلفة، والتي أدت إلى خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهو ما حرمت منه المجموعة الضابطة وكذلك فإن البرنامج المقدم لهم أتاح لهم الفرصة في التعبير عن أنفسهم عن طريق القيام ببعض الأنشطة داخل الفصل الدراسي ومواجهة بعض المواقف الأكاديمية المختلفه كتدريب للسيطرة على إنفعالاتهم.

أيضاً مما يؤكد نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه هو التنوع في الأنشطة المختلفة التي يقوم عليها البرنامج وهذا التنوع جعل التلاميذ لا يشعرون بالملل، حيث يؤدي الشعور بالملل إلى زيادة الإنفعالات الأكاديمية السلبية وهذا ما قد تم العمل والتدريب على خفضه لدى التلاميذ، وقد صممت هذه الأنشطة بحيث تكون قائمة على نظرية بيكرن بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتكون في مستواهم جميعاً بحيث تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث، كما يمكن القول بمنطقية هذه النتائج نتيجة التزام التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بحضور الجلسات التدريبية ومراعاة الباحثة للفروق الفردية في توزيع المهام التدريسية على التلاميذ كل حسب قدراته وقيام الباحثة بتقويم أداء كل تلميذ وتقديم التغذية الراجعة إذا تتطلب الأمر، أيضاً مما أدى إلى نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه عند تطبيقه على المجموعة التجريبية العمل ذا المعنى وتحمل المسؤولية حيث ظهر ذلك في إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وقيامهم بحلها ومتابعة ذلك من خلال الباحثة، أيضاً تعزز الباحثة هذه النتائج إلى استخدام التعزيز مع التلاميذ حيث أن التعزيز هو الوسيلة الفعالة لزيادة مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المختلفة التي تحتويها جلسات البرنامج.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم نظرية بيكرن وقدرته على المساهمة في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتنظيم البيئة المحيطة بهم وتهيئتهم لمواجهة التغيرات المحتملة ومساعدتهم على أداء المهام المطلوبة منهم بصورة ناجح، وقد ظهر ذلك في أدائهم للمهام التعليمية والقدرة على تعبيرهم عن ذاتهم وإنفعالاتهم الأكاديمية أثناء العمل في مجموعات خلال أنشطة البرنامج تتخللها مشاعر الحب والود بينهم

مما أدى ذلك إلى خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لديهم وزيادة الثقة بالنفس وتزويدهم بحالات شعورية وانفعالات ايجابية وخفض الإنفعالات السلبية التي تظهر عند تعرضهم لمواقف وخبرات محبطة قد تظهر أثناء موقف تعليمي يصعب فهمه وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (Cemalcilar.2010؛ Shih, 2008؛ رمضان حسن، ٢٠١٩؛ داليا حمدي، ٢٠٢٢؛ رمضان على حسن ومحمد مصطفى طه وهاجر صبري فكري، ٢٠٢٣).

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة في أن البرنامج التدريبي بأنشطته المختلفة وفنياته قد ساعدت في الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية بأبعاده المختلفة المتمثلة في (توتر أكاديمي، خجل أكاديمي، غضب أكاديمي، قلق أكاديمي) فقد تم إعداد في ضوء نظرية بيكرن للإنفعالات الأكاديمية والتي تضم تصنيفين للتقييمات المعرفية هما المسببان لحدوث الإنفعالات هما التحكم الذاتي والقيم الذاتية، فقد ركزت الباحثة على المسببات لتلك الإنفعالات السلبية كما تم التركيز على كل انفعال بصورة مستقلة.

ونتيجة لجميع العوامل السابقة الذكر كانت نتيجة البحث الحالي وهي أثر التدريب القائم على نظرية بيكرن في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وهم أفراد المجموعة التجريبية (عينة البحث) التي تعرضت لجلسات البرنامج وعدم حدوث ذلك لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لجلسات البرنامج التدريبي، وبما أن الإنفعالات الأكاديمية تمثل محوراً هاماً تربوياً وتعليمياً للعاديين، فإنه من الأفضل أن تكون كذلك بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (الغضب الأكاديمي، القلق الأكاديمي، اليأس الأكاديمي، اليأس الأكاديمي) في الاتجاه الأفضل".

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية ودلالاتها الإحصائية (ن = ١٣)

المقياس	الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	قيمة Z	الدلالة
الإنفعالات الأكاديمية السلبية	السالبة	١٢	٧,٠٠	٨٤,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٠٤٦	٠,٠١١ دالة
	الموجبه	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
	المتساوية	١					
	المجموع	١٣					

يتضح من جدول (٧) السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية (الدرجة الكلية) وذلك لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (Z) دالة إحصائية حيث ظهر تأثير المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبي بجلساته التدريبية القائمة على نظرية بيكرن، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث الحالي، وتعتبر هذه النتيجة متسقة مع نتائج الفرض الأول من حيث أثر البرنامج المستخدم في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالقياس البعدي للمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث ساعدت أنشطة البرنامج التدريبي القائم على نظرية بيكرن في الحد من شعور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالخجل والغضب والقلق واليأس الأكاديمي من خلال تحسين نظرتهم لقدراتهم الأكاديمية التي ساعدتهم على مواجهة مواقف الفشل من خلال زيادة ثقتهم بأنفسهم.

ويمكن القول بمنطقية هذه النتائج فالبرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي بما تضمنه من أنشطة قائمة على نظرية بيكرن للتحكم - القيمة كمدخل في تصميم معارف اجتماعي لتفسير الانفعالات الأكاديمية وهي أنشطة تقوم على أسس تربوية ونفسية واجتماعية وأسس عامة، فقد تضمنت أنشطة البرنامج بعض العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تساهم في الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث ركزت الأنشطة على مواجهة إنفعالات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم السلبية والتي قد تظهر في

تعبيرات وجوههم والإيماءات ونبرات الصوت، أي أنه يُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة وأسس البرنامج، حيث أدى هذا البرنامج إلى خفض والحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ بصورة أفضل وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (Pekrun, 2006)؛ مروة مختار بغدادي، (٢٠١٦) والتي توصلت إلى خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية باستخدام البرنامج التدريبي، ولكنها تختلف مع دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥) في أنه تم إعداد البرنامج التدريبي للبحث الحالي بناء على افتراضات نظرية بيكرن، كما أنه تم تطبيق البحث على عينه من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الإعدادية في حين تم تطبيق دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥) على عينه من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الإجتماعية الإنفعالية بالمرحلة الابتدائية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيقها لجلسات البرنامج التدريبي القائم على نظرية بيكرن أداة البحث الحالي أن انخفاض الإنفعالات الأكاديمية السلبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد صاحبه في نفس الوقت تحسن في التحصيل الأكاديمي لديهم وذلك نتيجة لتقبلهم المواقف الأكاديمية والتركيز بها كما أدى إلى تحسين التواصل الأسري لديهم وذلك ما اتفق مع نتائج دراسة (نادية عبدة، ٢٠٢٠)، وتختلف مع دراسة (داليا حمدي إبراهيم، ٢٠٢٢) في أن البرنامج التدريبي تم بنائه في ضوء نظرية بيكرن وليس نظرية التعلم المستند للدماغ.

كما تفسر الباحثة هذا التحسن الذي طرأ على تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث)، في أن البرنامج التدريبي أدى إلى زيادة قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على اكتساب بعض الخبرات والمعارف التعليمية لان البرنامج التدريبي يحتوي على مجموعه متنوعة من النشاطات التي تتدرج في تقديم هذه المعارف والخبرات وذلك من البسيط إلى الصعب والمحسوس وشبه المحسوس حيث أدى هذا التنوع في الأنشطة إلى جعل التلاميذ يهتمون بالمواقف التعليمية المختلفة وبالتالي خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لديهم

أيضاً التنوع في استخدام فنيات تعديل السلوك المختلفة في البرنامج من (التعزيز بنوعية المادي والمعنوي، والنمذجة، ولعب الدور، والاستبعاد المؤقت) ساهم في الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية، حيث قامت الباحثة بالاعتماد على ذلك الفنيات

خلال تطبيق جلسات البرنامج والتي تعتبرها الباحثة محور نجاح البرنامج التدريبي الحالي، أيضاً ساهمت هذه الفنيات في إكساب التلاميذ بعض المهارات الأساسية البسيطة التي تساعدهم مواصلة تعلمهم في المواقف الأكاديمية التعليمية المختلفة بالتالي تحسن مستوى الانفعالات الأكاديمية لديهم، كما حيث يهتم هذا البرنامج بتوفير بيئة غنية بالمشيرات التي تناسب قدرات واستعدادات وحاجات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبالتالي تجنبهم مواقف الفشل المتكررة التي تواجههم داخل الفصل والتي تسبب لهم الإحباط وعدم تقدير الذات وبالتالي خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم، كما يعمل البرنامج على توفير المواقف التي تشعرهم بالنجاح وبأنهم أعضاء نافعين في المجتمع يمكن الاستفادة من قدراتهم واستغلالها الاستغلال الأمثل ما كان له عظيم الأثر في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم.

أيضاً ما ساعد على نجاح البرنامج التدريبي أنه كان مناسب لخصائص العينة مما زاد من تأثر أفراد المجموعة التجريبية به، وعدد الجلسات ودورها في توفير جو من التعارف والمودة بين التلاميذ والباحثة وكذلك بين التلاميذ وبعضهم البعض واستخدام الباحثة كما سبق الذكر لأساليب المناقشة والتعزيز والنمذجة والوجبات المنزلية وذلك بالأشتراك مع الأسرة كان له تأثير كبير نفسي ومعنوي على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أيضاً تحفيزهم أثناء ممارسة أنشطة البرنامج وتشجيعهم على التخلص من الانفعالات الأكاديمية السلبية كل ذلك ساهم بشكل كبير في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم وهذا ما أكد عليه دراسة (Paoloni, 2014).

كما تعزو الباحثة بمنطقية هذه النتيجة إلى استخدام أنشطة وتدريبات قائمة على نظرية بيكر مرنة في التطبيق وأن إجراءات التطبيق ساعدت في التعرف على انفعالات التلاميذ من خلال المناقشات عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم بحرية ومحاولة الخروج بالجلسة من الروتين المتعارف عليه للبعد عن الملل والضغط والإجهاد الذي قد يؤثر بالسلب على نتائج الجلسة من خلال ادخال فترات الراحة والترفيه خلال تطبيق الجلسة وماترتب على ذلك من خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أيضاً ترجع الباحثة حدوث النقصان المقابل في متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الإنفعالات الأكاديمية السلبية والذي تمثل في التوتر الأكاديمي والخلل الكاديمي والغضب الأكاديمي والقلق الأكاديمي إلى قدرة الباحثة في فهم وإدراك مشاعر التلاميذ والقدرة على ضبطها وتنظيمها وتوجيهها مما كان له تأثير قوي في خفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

- (١) تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث في مجال الحد من وخفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى ذوي صعوبات التعلم في مراحل مختلفة وذلك لندرة البحوث بها.
- (٢) العمل من خلال منظومة متكاملة للحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية لدى ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال وعي المعلمين بطبيعة الإنفعالات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم وتوعية الوالدين بأهمية الحد من شعور أبنائهم بالإنفعالات الأكاديمية السلبية.
- (٣) يجب التركيز على إنفعالات التلاميذ داخل حجرات الدراسة من خلال عقد ورش عمل للمعلمين لتعريفهم بإنفعالات التلاميذ الأكاديمية سواء الإيجابية أو السلبية وأساليب التعامل معها.

البحوث المقترحة:

- (١) أثر الحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- (٢) فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإنفعالات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- (٣) فعالية برنامج تدريبي لخفض الإنفعالات الأكاديمية السلبية وأثره في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

- أميرة محسن عبد الصادق. (٢٠٢٢). البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨ (٣)، ٢٢٦ - ٢٥٧.
- أميرة محسن عبد الصادق. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملية في تحسين اليقظة العقلية وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.
- آمنة عبد الوهاب محمد. (٢٠٢٠). الانفعالات الأكاديمية: الإيجابية والسلبية (المفهوم والنظرية). مجلة العلوم التربوية، ٤ (٣)، ١٣١ - ١٥٤.
- حنان محمد الجمال وسعاد عبد العزيز رخا. (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الأحياء في التحصيل الدراسي والانفعالات الأكاديمية لتلاميذ الصف الأول الثانوي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٣ (٤)، ١٤٧ - ١٩٨.
- داليا حمدي إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بني سويف.
- رمضان علي حسن. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وأثره في خفض العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، ٢٩ (٨)، ٣١٧ - ٣٧٧.
- رمضان علي حسن، محمد مصطفى طه، وداليا حمدي إبراهيم. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية لذوي صعوبات التعلم. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥ (١١)، ٧٨٨ - ٨١١.
- رمضان علي حسن، محمد مصطفى طه، وهاجر صبري فكري. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن في تنمية توكيد الذات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥ (١١)، ٢٠٦ - ٢٤٨.
- سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٥). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض الاكتئاب والاضطرابات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، ٦١، ١٣-٥٦. علاء سعيد محمد وإيمان عوض محمد. (٢٠٢٣). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الأكاديمية السلبية والتنافر المعرفي والتحول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١ (٣٣)، ١٣٧ - ٢٠٠.

على محمد الصمادي وصياح إبراهيم الشمالي (٢٠١٧). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مروة مختار بغدادي. (٢٠١٦). برنامج تدريبي للحد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية لطلاب الجامعة وأثره في الذاكرة الدلالية واللفظية في ضوء نموذج ديز/ روديجر - ماكديرموت. مجلة كلية التربية ببني سويف، (٤)، ١-٤٨. نادية عبده الشوايف. (٢٠٢٠). برنامج إرشادي لتحسين التواصل الأسري وأثره على الإنفعالات السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

وسام حمدي القصبى وعبد الناصر عبد الحليم أمين. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الأكاديمية واستراتيجيات التعلم والاندماج الدراسي والتحصيل لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (١٣)، ١ - ٧٢.

Anttila, H; Pyhalto, K; Pietarinen, J& Soini, T.(2018). Socially Embedded Academic Emotions in School. *Journal Of Education and Learning*, 7(3), 87-101.

Bieg, M; Goetz, T; & Hubbard, K .(2013). Can I master it and does it matter? An intra – individual analysis on control – value antecedents of trait and state academic emotion. *Learning and individual Differences*, 28, 102-108.

- Cemalcilar, Z.(2010). Schools as Socialisation Contexts: Understanding the Impact of School Climate Factors on Pupils ' Sense of School Belonging. *Applied Psychology: An International Review*, 59 (2), 243–272.
- Choi, C; Lee, J; Yoo, M; &Ko, E.(2018). South Korean children's academic achievement and subjective Well – being: The mediation of academic stress and the moderation of perceived fairness of parents and teachers. *Children and youth Services Review* 100, 22 – 30.
- Goetz, T; Frenzel, A; Ludtke, O; & Hall, N.(2011). Between – Domain relation of academic emotion: Does having the same instructor make a difference? *The Journal of Experimental Education*, 79(1). 84- 101.
- Kim, C., & Hodges, C.(2012). Effects of an emotion control treatment on academic emotions, motivation and achievement in an online mathematics course. *Instructional Science*, 40(1), 173-192.
- King, R., & Areepattamannil, S.(2014). What Pupils Feel in School Influences the Strategies They Use for Learning: Academic Emotions and Cognitive/Meta-Cognitive Strategies. *Journal of Pacific RIM Psychology*, 8(1), 18–27.
- King, R., & Gaerlan, M.(2014). How you perceive time matters for how you feel in school: investigating the link between time perspectives and academic emotions. *Current Psychology*, 33(3), 282-300.
- Lehikolnen, A; Ranta-Nikku, E; Mikkonen, J; Kaartinen, J; Penttonen, M; Ahonen, T; & et al .(2019). The role of adolescents' temperament in their positive and negative emotion as in psychophysiological reactions during achievement situation. *Learning and Individual Differences*, 69, 116 – 128.
- Paoloni, P.(2014). Emotions in Academic Contexts. Theoretical Perspectives and implications for educational practice in college. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 12(3), 567-596.

- Pekrun, R.(2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational Psychology Review, 18*, 315-341.
- Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A.(2006). Achievement goals and discrete achievement emotions: A theoretical model and prospective test. *Journal of Educational Psychology, 98*, 583-597.
- Pekrun, R., Frenzel, A. C., Goetz, T., & Perry, R. P.(2007). Chapter 2 - The Control-Value Theory of Achievement Emotions: An Integrative Approach to Emotions in Education. In P. A. Schutz & R. Pekrun (Eds.), *Emotion in Education* (pp. 13-36). Academic Press.
- Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A.(2009). Achievement goals and achievement emotions: Testing a model of their joint relations with academic performance. *Journal of Educational Psychology, 101*, 115-135.
- Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P. & Perry, R. P. (2011). Measuring emotions in pupils' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology, 36*, 36-48.
- Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P.(2002). Academic emotions in pupils' self-regulated learning and achievement: A program of quantitative and qualitative research. *Educational Psychologist, 37*, 91-106.
- Pekrun, R.(2007). Emotion in pupils' scholastic development. In R. P. Perry, & J. C. Smart (Eds.). *The Scholarship of Teaching and Learning in Higher Education: An Evidence-Based Perspective* (553-610). AA Dordrecht: Springer.
- Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P.(2010). Academic Emotions in Pupils' Self-Regulated Learning and Achievement: A Program of Qualitative and Quantitative Research. *Journal Educational Psychologist, 37*(2), 91-105.

- Pekrun, R., Lichtenfeld, S., Marsh, H., Murayama, K., & Goetz, T. (2017). Achievement Emotions and Academic Performance: Longitudinal Models of Reciprocal Effects, *Child Development*, 88(5), 1399–1757.
- Pekrun, R. & Linnenbrink-Garcia, L.(2012). Academic Emotions and Student Engagement. In: S. Christenson, A. Reschly & C. Wylie (Eds.), *Handbook of Research on Student Engagement*, (pp. 259- 282), New York: Springer.
- Rantala, R., & Maatta, K. (2012). Ten theses of the joy of learning at primary schools. *Early Child Development and Care*, 182 (1), 87 -105.
- Schutz, P. A., & Pekrun, R. (Eds.). (2007). *Emotion in Education*. Elsevier Inc: Academic Press.
- Shih, S.(2008). The relation of self-determination and achievement goals to Taiwanese eighth graders' behavioral and emotional engagement in schoolwork. *Elementary School Journal*, 108, 313–334.
- Vestemean, I. (2013). *Achievement emotions and self-regulated learning. dynamics and effects on 8th graders performance. Doctoral Dissertation*. Babeş-Bolyai University, Cluj-napoca.
- Villavicencio, F (2011). Critical thinking negative academic emotions, and achievement, self- regulation, and self – efficacy. *Asia – Pacific Edu Res*, 25 (3), 415 – 422.
- Wigfield, A., & Eccles, J. (2000). Expectancy-value theory of achievement motivation. *Contemporary Educational Psychology*, 25, 68–81.